

6105 - السنة في طول اللحية - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

ما هي السنة في طول اللحية؟ ودليل ذلك؟ وهل من قصر لحيته يعتبر عاصياً لللحية فيجب اعفاؤها وتوفيرها وليس لذلك حد في اصح قول العلماء بل واجب اعفاؤها هاؤها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قصوا الشوارب وعهوا اللحى - [00:00:00](#)

خالفوا المشركين. وفي اللفظ الآخر قصوا الشوارب ووفرروا اللحى. خالفوا المشركين. وفي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي انه قال جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا الم Gorsus ولم يحدد حده عليه الصلاة والسلام. فدل ذلك على ان واجب ارخاؤها وتوفيرها وعدم قصها. لا يجوز قصها ولا حلقها. ولو - [00:00:30](#)

ليس له قصها وليس له حلقتها عملا بهذه الاحاديث الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولأن في ذلك مخالفة لاهل الشرك وبعدا عن مشابهة النساء. أما ما روى الترمذى رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها فهو حديث - [00:01:00](#)

غير صحيح عند أهل العلم. وفي اسناده متهم بالكذب. وهو عمر ابن هارون البلخي. فهو حديث الباطل ليس بصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هو مع بطلانه هو مخالف للحاديـث الصـحـيـحة التي ذكرناها انـفا - [00:01:26](#)

فلا يجوز التعويض عليه ولا التشبيـث به. وأما ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهـما انه كان يأخذ من لحيـته فيـ الحـجـ والعـمـرةـ منـ طـولـهاـ ماـ زـادـ عـلـىـ القـبـضةـ وـيـتـأـولـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ لـقـوـاـ كـفـتـهـ فـهـذـاـ مـنـ رـأـيـهـ وـاجـتـهـادـهـ - [00:01:46](#)

كان يقـبـضـ عـلـيـهـ فـمـاـ خـرـجـ مـنـ بـعـدـ القـبـضةـ مـنـ اـسـفـلـ الـيـدـ قـصـهـ فـيـ حـجـهـ وـعـمـرـتـهـ وـيـرـىـ انـ ذـلـكـ مـنـ تـأـوـيلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ لـقـوـاـ تـفـتـهـمـ وهذا ليس بصحيح لـانـ مـخـالـفـ لـلـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ - [00:02:06](#)

والله يغفر له رضي الله عنهـ هذاـ اـجـتـهـدـ فـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـمـعـولـ عـلـىـ السـنـةـ عـلـىـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ عـارـضـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ - [00:02:26](#)

اـولـ اـدـمـ.ـ ذـلـكـ اـنـ يـقـالـ عـفـاـ اللـهـ عـنـ اـجـتـهـادـ فـاـخـطـأـ وـالـلـهـ يـعـفـوـ عـنـهـ - [00:02:36](#)